الاسرة عامل مؤثر في شيوع ظاهرة ادمان المخدرات والوقاية منها

م.م ميساء عبد الحسين خلف
كلية التربية للبنات / جامعة البصرة
maisaa.khalaf@uobasrah.edu.iq

الكلمات المفتاحية : الاسرة ، ظاهرة ادمان المخدرات .

الملخص :

تمثل الاسرة المجتمع الأول للطفل وهي البيئة الأولى التي سيعيش فيها ويتأثر بما تحتويه من مؤثرات فالأبناء يتأثرون بالوالدين من كل الجوانب (الاجتماعية والاقتصادية و الدينية) ، أذ ان تهيئة بيئة نفسية صحية للأبناء يسهم في نموهم بشكل سليم أضافة الى متابعة المستوى الدراسي وتقوية الصلة مع المدرسة والتعرف على ما يواجهونه في حياتهم من شأنه أن يبعدهم عن العديد من الأفات الضارة والعادات السلبية ومنها ظاهرة أدمان المخدرات ، أذ دلت العديد من الدراسات أن الاسرة تمثل عامل في شيوع هذه الظاهرة وهذا ينتج من التفكك الاسري والصراعات الزوجية وما تخلفه من اثار نفسية ضارة على حياة الأبناء والإهمال نتيجة لانشغالهم بصراعاتهم يؤدي ان يعيش الأبناء في عزلة اجتماعية وتوتر ونشوء شخصيات مضطربة وعدوانية مائلة الى ممارسة العادات السلبية واكتسابها ومنها ادمان المخدرات نتيجة لعوامل الاغراء التي يقوم بها المروجون لها كحل للهروب من واقع البيئة الاسرية المفككة وبهذا فقد ساعدت الاسرة بكونها عامل في انتشار هذه الظاهرة نتيجة للإهمال وعدم المتابعة والاستمرار في الصراعات الزوجية وعدم وجود التفاهم والنقاش المنطقي ، اذ ان هذه الظاهرة أشبه بالإخطبوط فهي تضر الفرد وما حوله ولهذا فأن صلاح الاسرة يؤدي الى اصلاح مجتمع بأكمله والعكس .

The family is an influential factor in the spread of the phenomenon of drug addiction and its prevention.

Assistant Professor Maysaa Abdul Hussein Khalaf
College of Education for Girls / University of Basra
maisaa.khalaf@uobasrah.edu.iq

Keywords: Family, the phenomenon of drug addiction

Abstract:

The family represents the child's first community, and it is the first environment in which he will live and be affected by the influences it contains. Children are influenced by parents from all aspects (economic, social, and religious), as creating a healthy psychological environment for children contributes to their sound development, in addition to monitoring the academic level and strengthening the connection with the school.

Scanned with CamScanner

Knowing what they face in their lives would keep them away from many harmful scourges and negative habits, including the phenomenon of drug Many studies have shown that the family represents a factor in the ،abuse spread of this phenomenon, and this results from family disintegration, marital conflicts, and their harmful psychological effects on the lives of children. Neglect as a result of their preoccupation with their conflicts leads to children living in social isolation and tension, and the emergence of disturbed and aggressive personalities who tend to practice and acquire negative habits. Including drug addiction as a result of temptation factors It is used as a solution to escape from the reality of carried out by traffickers a fragmented family environment. Thus, it has helped the family by being a factor in the spread of this phenomenon as a result of neglect, lack of follow-up, continuation of marital conflicts, and lack of understanding and logical discussion, as this phenomenon is like an octopus, as it harms the individual and those around him. Therefore, reforming the family leads to reforming society. Entirely and vice versa.

. Keywords: family, drug addiction phenomenon

مقدمة :

يواجه العراق صعوبات كثيرة ناتجة من أنتشار ظاهرة ادمان المخدرات عند المراهقين والشباب وماتعكسه هذه الظاهرة من مخلفات وآثار ضارة على جميع اطراف المجتمع وطبقاته ومؤسساته الاجتماعية والتربوية والتعليمية والاقتصادية ، فمن الضروري أن تتظافر الجهود من المؤسسات التربوية المتمثلة بالاسرة والمدرسة والجامعة للوقاية وعلاج هذه الظاهرة أذ تعد الاسرة الخطوة الأولى من خطوات الوقاية المتمثلة بالتوجيه والإرشاد الذي يقوم به الإباء اتجاه الأبناء وبيان الآثار السلبية المترتبة من الإدمان و محاربة المروجون له بالتعاون مع السلطات المسؤولة ، وهذا ماسنعرفه في هذه الورقة البحثية من خلال الإجابة على السؤال الاتي :

ماهو دور الاسرة في الوقاية من ظاهرة ادمان المخدرات والحد منه وكيف تؤثر في شيوعها ؟

الاسرة :

هي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الفرد وتتكون فيها شخصيته الاجتماعية ويكتسب منها العادات والتقاليد والقيم وطرق التعامل مع الاخرين ، كذلك تعرف على انها مجموعة بيولوجية منتظمة مكونة من الاب والام والأولاد ، فالاسرة كمؤسسة تربوية يجب ان تقوم بدورها من خلال تقديم النوجيه والإرشاد لاطفالها مما يسمح لهم ب أستيعاب تقبل القيم والأخلاق الاجتماعية . (حبيب ، ٢٠٢٣ : ٣٤٥) .

Scanned with CamScanner

الاسرة تمثل النواة الأساسية التي ستكون منها المجتمع أذ يتعلم الطفل فيها وينمو ويتعرف على العالم المحيط به وهي الأساس في التنشئة الاجتماعية أذ يقضي الطفل معظم وقته مع عائلته يتعلم منهم ويسير على نهجهم ، فالاسرة هي المسؤولة عن أنشطة الحدث الاجتماعية والثقافية حيث تبدأ مسؤوليتها منذ الولادة ، كما تمثل الاسرة عامل مهم ومؤثر في التكوين النفسي السوي وغير السوي فهي تغرس لدى الأطفال والمراهقين التقاليد والقيم والعادات الحميدة والمفاهيم الإيجابية كالتعاون والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية أو تنمي لديهم العادات السلبية كالانطواء وعدم الاندماج او عدم الاستقرار العائلي ، حيث تسعى الاسرة الى تربية الأطفال بالاتجاه السليم من النواحي النفسية والاجتماعية كما يتفق علماء الاجتماع وعلماء علم النفس بأن استقرار الاسرة يمثل عامل مهم في سعادة الأطفال (الحدث) بينما تمثل الاسرة المضطربة وغير المستقرة سبباً في تعرض أبنائها للسلوكيات المنحرفة والأزمات النفسية ومن ثم الإدمان على المخدرات . (زاكي واخرون ، ٢٠٢٠ : ٢٨٨)

ظاهرة ادمان المخدرات :

مفهوم المخدرات :

تعرف المخدرات على أنها مجموعة مواد كيميائية وطبيعية تستعمل على شكل أدوية او حبوب مسكرة تنتج عند تناولها بشكل متكرر حالة الإدمان وتغير في وظائف الجسم وشخصية الفرد وسلوكياته ويعتمد تصنيف المخدرات على مصدر المخدر وتأثير مادة المخدر على الجهاز العصبي والمخ ، كذلك تعرف على انها الادوية الخطيرة التي تمثل خطر على حياة الفرد وصحته والمجتمع ، أذ تؤثر المخدرات على الجهاز العصبي مسببة هلوسة واضرار صحية واجتماعية للفرد تؤدي بمقتضاها الى التعود ومن ثم الإدمان عليها تسبب اضرار اقتصادية واجتماعية للفرد والمجتمع اذ تحذر بعض القوانين والاتفاقيات الدولية من استعمالها . كما تعرف المخدرات على أنها مواد مسكنة تؤدي الى فقدان الوعي للفرد بدرجات مختلفة وقد تؤدي الى غيبوبة تسبب الوفاة ، كما أن لها تأثيرات سلبية كبيرة على النشاط الذهني للفرد والحالة النفسية للمدمن عليها متمثلة ب ابطاء نشاط الجهاز العصبي او الهلوسة (العبودي ، ٢٠٢٠ : ١١-١٢) .

مفهوم الإدمان : هي رغبة شديدة تظهر لدى المتعاطين للمخدرات نحو المخدرات بأنواعها والتعاطي لها بشكل متكرر اذ يكشف المدمن عن رغبته بالانشغال الشديد بالتعاطي ورفض الانقطاع عنه ، بحيث يصل الى استبعاد أي نشاط اخر ، كما يعرف الإدمان أيضا بكونه استخدام المخدر بشكل منتظم وقهري بحيث اذ توقف عت تعاطيه لسبب ما يشعر بأعراض جسمية ونفسية مؤلمة . (المنيع والقرني ، ٢٠١٩ : ٢٢٠)

طرق أنتشار ظاهرة المخدرات في العراق :

أن هذه الظاهرة لا تقل خطرا عن الإرهاب والعنف أذ أنها تؤدي الى عدم الاستقرار الأمني للدولة في حال انتشارها بين الشباب والمراهقين لكون المدمن بأمكانها ارتكاب أي جريمة للحصول على مبتغاه ، يعد العراق من اقل الدول من حيث انتشار ظاهرة ادمان المخدرات ولكن الاحتلال الأمريكي للعراق وما خلفه من اثار سلبية متمثلة بحالة الحرب والانفلات الأمني والفوضى والمعاناة التي يعيشها الشعب العراقي كلها عوامل تجمعت لخلق بيئة ملائمة لتجارة المخدرات ورواجها ، اذ قام تجار المخدرات ب ادخال كميات

Scanned with CamScanner

كبيرة من المخدرات للعراق بالتعاون ومشاركة عصابات دولية ، وأكدت التقارير الجديدة لمكتب مكافحة المخدرات للأمم المتحدة أن هناك طريقين رئيسيين لدخول المخدرات للعراق والذي اصبح يمثل مخزن لتصدير المخدرات تتخذه مافيا المخدرات مستغلة الثغرات في حدوده الغير المحروسة ، الممر الأول تستعمله العصابات الأفغانية والإيرانية عبر الحدود الشرقية التي تربط العراق مع ايران ، والممر الثاني فتستعمله مافيا تهريب المخدرات من منطقة وسط اسيا الى أوروبا الشرقية أضافة الى الممرات البحرية الموجودة في الخليج العربي الذي يربط دول الخليج مع بعضها ومن ثم اصبح العراق منطقة تهريب وتوزيع المخدرات وبالتالي صار معظم تجار المخدرات في شرق اسيا يحولون بضاعتهم الى العراق ، كما تعد أفغانستان من اكثر الدول التي تشتهر في زراعة الخشخاش اذ قام الافغانيون ذوي الخبرة بتعليم المزارعين العراقيين زراعة الخشخاش الذي ينتج منه الهيروين الذي بدأ ينتشر في العراق وذلك بهدف تحسين عيشهم نتيجة للعجز الذي يمر به المزارعين العراقيين في تحسين المحاصيل الزراعية التقليدية ، اذ ان العراق لم يكن مشهوراً في استهلاك الهيروين الا ان المخدرات جاءت اليه من أفغانستان و تأتي الى البصرة قبل ان توزع الى أسواق الخليج العربي والكويت والسعودية . (العبودي ، ٢٠٢٠ : ٢٢-٢٣)

تأثير الاسرة في شيوع ظاهرة ادمان المخدرات :

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من المشاكل التي يعاني منها المراهقين ووجد انه يتزايد كل عام فهناك من بدأ بالتعاطي في سن صغيرة ان هذه الظاهرة تشكل عبئ على المجتمع كما انها تعد ظاهرة عابرة للحدود وتعاني منها جميع الدول وأن سوء استخدام المخدرات هو امر شائع لدى المراهقين بسبب عوامل عائلية وبيئية ، أذ تعد الاسرة أصغر وحدة في المجتمع أذ يؤثر الاباء في الأبناء ويتأثر الأبناء بهم اذ وجد ان المراهقين المتعاطين هم غير سعداء ويفتقرون الى الاهتمام من قبل عائلاتهم وعلاقاتهم اقل انسجاماً في اسرهم .
(Syafar et.al ,2020 :p. 173)

البناء الاسري الذي يعيش فيه الأبناء يعد عامل مؤثر في تعاطيهم للمخدرات أذ اكدت الدراسات التتبعية ان تطور القلق لدى بعض الافراد يكون نتيجة لظروف أسرية سيئة وغالباً ماتكون من الدوافع الاتجاه نحو تعاطي المخدرات ومن ثم أن البناء العائلي غير المتماسك الضعيف يؤدي الى ضعف قدرة الإباء المربين على توجيه الأبناء وارشادهم والتأثير على تصحيح سلوكياتهم السلبية ، وفي ظل هذه الأوضاع الاسرية السيئة يبدأ المراهقون بتبني الاتجاه نحو تعاطي المخدرات ويكون لديهم مواقف إيجابية اتجاه تجربة المواد المخدرة اذ يقوم المراهق باعطاء قيمة للفوائد المتوقعة من المخدرات اكثر من العواقب المتوقعة ، كما أن تعاطي الإباء للمخدرات من اخطر العوامل التي تكون اتجاه إيجابي لتعاطي المخدرات لدى الأبناء أذ دلت نتائج دراسة سميث واخرون ١٩٩٥ بعد اجراءها على ١٢٨١ طالب تتراوح أعمارهم بين ال ١٥ و ١٦ عاماً ان تدخين الإباء له علاقة إيجابية بتجربة التدخين عند الأبناء الذكور ، وكذلك تخدين الأمهات مع الفتيات ، كما وجدت دراسة Parental influence on early adolescent substance Use (1993,) أن سلوك الإباء له تأثير رئيسياً على المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ال ١١ و١٥ عاما في البدء في تعاطي المخدرات والكحول والسجائر والماريجوانا

والاستمرار فيها أذ يتعلم المراهقين أنماط السلوك المنحرف من الإباء عن طريق التقليد والملاحظة . (الحربي ، ٨١-٨٢)

التفكك الاسري يعد عامل مؤثر في تعاطي الأبناء للمخدرات أذ يعرف التفكك الاسري بأنه حالة من الصراع الداخلي او الخارجي في بيئة الاسرة نتيجة عن نقص الاشباعات النفسية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد الاسرة والتي تظهر بمظاهر متعددة منها اختلال وانحراف افراد الاسرة عن السلوك السليم وانهيار الوحدة الاجتماعية للاسرة والاضطراب في الأدوار الاجتماعية والاقتصادية للزوجين في الاسرة والتي قد تؤدي الى انفصال الزوجين او الطلاق ، وهذا الانفصال يكون على نوعين نفسي ويتضمن وجود الزوجين ب أجسادهم في البيت مع وجود الخلافات المستمرة وانعدام الاحترام بينهم ومن ثم انعدام شعور الأبناء بالانتماء الى الاسرة ، واجتماعي ويقصد به الانفصال والطلاق او وفاة احد الزوجين او كليهما او الغياب الطويل لاحد الإباء ويتضمن هجر الأبناء نتيجة للانشغال في العمل بحيث لا يتمكن من الاشراف على تربيتهم ومن ثم يؤدي الى انعدام الروابط في الاسرة .

الاثار السلبية الناتجة عن التفكك الاسري على الأبناء :

جنوح الأطفال وتشردهم بسبب انفصال الإباء وكثرة الصراعات بين الابوبين والتي تكون شخصية سلبية لدى الأبناء أضافة الى سوء التكيف في المجتمع والذي يتحول الى سلوكيات غير مقبولة مثل السرقة والكذب وتعاطي المخدرات ، ظهور المشاكل الدراسية وتدني المستوى التحصيلي للابناء والمستوى المعرفي نتيجة الإهمال وعدم الاهتمام بهم من قبل الإباء كما تؤثر حتى على الشباب الجامعي ، ظهور المشاكل الصحية المتمثلة بالمشاكل النفسية كالقلق والتوتر اضافى الى الامراض العصبية والجسمية نتيجة ضغط المشاكل العائلية كما وقد تظهر مشاكل الإدمان وتعاطي الكحول والمخدرات . (الحمدان ، ٢٠٢٢ : ٧٠٧-٧٠٤-٧٠٢) .

دور الاسرة في الوقاية من ظاهرة أدمان المخدرات :

للاسرة دور مهم وفعال في الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات من خلال مجموعة من الوظائف التي تقوم بها اتجاه الأبناء فمسؤولية الإباء لا تقتصر على توفير المصرف والملبس والاكل والشرب وتوفير أسباب الراحة وغيرها من الأمور المادية بل ان الإباء عليهم واجبات اتجاه الأبناء تتمثل في مسؤولية تنشة الطفل حسن الخلق وسوي الطباع متشبعاً بالقيم والعادات الإسلامية الصحيحة وفي ذلك وقاية للابناء من ظاهرة التعاطي ، كما على الاسرة حماية الأبناء من كل خطر ومنها خطر تعاطي المخدرات من خلال حديث الاب مع أبنائه وتنبيههم لهذا الخطر الكبير من خلال تقديم الكتب والمنشورات التي تساعدهم على تكوين اتجاهات سلبية نحو المخدرات والكحول وفي حال تعاطى احد الأبناء فعلى الاب أن يصطحب ابنه لاقرب مؤسسة علاجية حين يلاحظ عليه أي علامة من علامات التعاطي ، كذلك من خلال وظيفة المراقبة والضبط الاجتماعي ، ومن خلال التربية داخل الاسرة عن طريق التعليم الغير مقصود يمكن تربية الطفل على الاخلاق الإسلامية الحميدة بأن يكون الإباء قدوة حسنة للابناء لأن الأبناء في الاسرة يتعلمون عن طريق التقليد والمحاكاة لكل السلوكيات التي يقوم بها الكبار . (الطاهر و محمد ، ٢٠١١ : ١٩٣)

Scanned with CamScanner

ويحدد (العنزي ،٢٠١٤) أدوار الاباء لغرض الوقاية من تعاطي المخدرات :

١/ أن يكون الإباء قدوة حسنة للابناء ، وتنمية الوازع الديني لدى الأبناء وتعزيزه .
٢/ تنمية الوعي الصحي لدى الأبناء وتبصيرهم بعدم تناول ايه حبوب او استنشاق أي مواد يقدمها اصدقائهم و التعرف على أسماء الأصدقاء الأبناء وأرقام هواتفهم وزيارتهم .
٣/ أشراك الأبناء في المسؤوليات الاسرية واعطاهم المكافات ومدح انجازاتهم .
٤/ الاهتمام بالتحصيل الدراسي للابناء والاهتمام بالمشاكل التي تواجههم في المدرسة .
٥/ أتاحة الفرصة من قبل الإباء للابناء للمناقشة بحرية والتحدث معهم وسماع آرائهم الخاصة في المخدرات كما يرونها هم ومن ثم تصحيح المفاهيم الخاطئة أن وجدت بروية وهدوء وبشكل سلمي.
٦/ التوجيه وإعطاء النصائح بشكل مكرر وتوضيح اضرار المخدرات في سن مبكر .
٧/ توفير مناخ اسري مناسب في البيت للشعور بالاستقرار والهدوء وذلك ب إضفاء روح التعاون وتقوية العلاقات الاسرية والابتعاد عن الخلافات والمشاكل المتكررة . (الحربي ، ٢٠٢١ : ٨٣)

الاستنتاجات :

١/ الأبناء يتأثرون بتصرفات الإباء عن طريق التقليد والمحاكاة والملاحظة .
٢/ الاسر المفككة تسهم في تنامي هذه الظاهرة لدى المراهقين والشباب بسبب الإهمال وعدم وجود رقابة وضبط وتوجيه وارشاد بسبب الصراعات الداخلية بين الإباء وانشغالهم عن الأبناء .
٣/ الاسر المترابطة التي يسود فيها الاحترام والتفاهم بين الإباء وافراد الاسرة وتوفر بيئة صحية تسهم في الوقاية ومنع أنتشار ظاهرة تعاطي المخدرات .
٤/ توفير برامج ارشادية وتوجيهات بخصوص مخاطر تعاطي المخدرات التي تقدمها الاسرة لأبنائها تسهم كذلك في وقايتهم منها .

المصادر :

- حبيب ، تغريد ادريب .(٢٠٢٣) ، **دور الاسرة العراقية في تنمية بعض القيم الاجتماعية الإيجابية (الحماية من افة المخدرات انموذجاً)** ، مجلة اداب المستنصرية ، العدد (١٠٥) ، ج (٢) .
- زاكي، مناوي ، مكاحلية ، عبد المنعم ، الطارف ، بن جديد .(٢٠٢٠) ، **دور المدرسة والمؤسسات الاجتماعية في الحد من ظاهرة المخدرات** ، الملتقى الوطني حول : المخدرات والمجتمع : تشخيص الظاهرة وسبل الوقاية والعلاج ، الجزء الأول .
- العبودي ، زينب علي حسين .(٢٠٢٠) ، **تعاطي الاحداث للمخدرات وانعكاساتها الاجتماعية والأمنية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة القادسية** ، كلية الاداب .
- المنيع ، حمد بن محمد ، القرني ، محمد بن عبد المعين .(٢٠١٩) ، **المشكلات الاسرية وظاهرة ادمان المخدرات** ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد (٢٠) .

Scanned with CamScanner

- الحربي ، ابتسام فلاح .(٢٠٢١) ، **الأساليب المرتكزة على الاسرة لوقاية المراهقون من المخدرات استنتاجات نظرية** ، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، جامعة القصيم .
- الحمدان ، سعد إبراهيم مشاري إبراهيم .(٢٠٢٢) ، **التفكك الاسري وعلاقته بادمان المخدرات دراسة ارتباطية من وجهة نظر الخبراء** ، مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة ، العدد (١٢٠) –أكتوبر .
- الطاهر ، طعبلي محمد ، محمد ، قوارح .(٢٠١١) ، **المؤسسات الاجتماعية والتربوية ودورها في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثاني .
- Syafar,M,Amiruddin,R,Gerung,J.(2020),**The Family Roles To Prevention Of Drug Abuse In Adolescents** , Malaysian Jouornal Of Medicine And Health Science (Eissn 2636-9346) .

Scanned with CamScanner

الأول .
- العبـودي ، زينـب علـي حسـين .(٢٠٢٠) ، **تعـاطي الاحـداث للمخـدرات وانعكاسـاتها الاجتماعية والأمنية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة القادسية** ، كلية الاداب .
- المنيـع ، حمـد بـن محمد ، القرنـي ، محمد بـن عبـد المعـين .(٢٠١٩) ، **المشـكلات الاسـرية وظاهرة ادمان المخدرات** ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد (٢٠) .

- الحربـي ، ابتسـام فـلاح .(٢٠٢١) ، **الأسـاليب المرتكـزة علـى الاسـرة لوقايـة المراهقـون مـن المخـدرات اسـتنتاجات نظريـة** ، قسـم الاجتمـاع والخدمـة الاجتماعيـة ، جامعة القصيم .
- الحمـدان ، سـعد إبـراهيم مشـاري إبـراهيم .(٢٠٢٢) ، **التفكـك الاسـري وعلاقتـه بادمـان المخـدرات دراسـة ارتباطيـة مـن وجهـة نظـر الخبـراء** ، مجلـة كليـة التربيـة- جامعة المنصورة ، العدد (١٢٠) –أكتوبر .
- الطـاهر ، طعبلـي محمد ، محمد ، قـوارح .(٢٠١١) ، **المؤسسـات الاجتماعيـة والتربويـة ودورهـا فـي عـلاج ظـاهرة تعـاطي المخـدرات** ، مجلـة العلـوم الإنسـانية والاجتماعيـة ، العدد الثاني .
- Syafar,M,Amiruddin,R,Gerung,J.(2020),**The Family Roles To Prevention Of Drug Abuse In Adolescents** , Malaysian Jouornal Of Medicine And Health Science (Eissn 2636-9346) .

جامعة ديالى- كلية التربية للعلوم الانسانية
المؤتمر العلمي السابع عشر(٢٣-٢٠٢٤/١٢/٢٤)
مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية
وتداعياتها النفسية والاجتماعية والشخصية
المحور الثاني

دور المؤسسات التربوية في الحد من انتشار المخدرات

م.م متاب عبدالحسين داود الركابي
كلية التربية للبنات /جامعة البصرة
muradrm399@gmail.com

الكلمات المفتاحية : المؤسسات التربوية ، المخدرات.

الملخص :

يتناول هذا البحث قضية المخدرات وتأثيرها السلبي على الفرد والمجتمع، ودور الأسرة والمدرسة في الوقاية منها. يبدأ بتعريف المخدرات وفق مصادر علمية متعددة، ويوضح أنواعها المختلفة حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO)، والتي تشمل المخدرات المثبطة، المنبهة، المهلوسة، الأفيونية، القنبية، والمواد المستنشقة. يناقش البحث أيضًا العوامل البيولوجية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات، وكيف يمكن لهذه العوامل أن تزيد من احتمالية وقوع الأفراد في هذه المشكلة، يسلط البحث الضوء على الأسرة باعتبارها المؤسسة الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للأطفال، حيث تُعتبر اللبنة الأساسية لتكوين شخصية الطفل وغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية. ويستعرض دور الأسرة في توفير بيئة داعمة